

محتوى تعليم اللغة العربية بوسيلة انستقرام عن حساب

@takallam.arabiyah

Fayza Putri Agustin^{1*}, Soraiya Muhammad Utsman²

^{1, 2} Universitas Islam Jakarta, Indonesia

Email: fayzputri1211@gmail.com^{1*}

Received: 28 October 2025	Accepted: 29 June 2026	Published: 30 June 2026
---------------------------	------------------------	-------------------------

Abstract: In the era of digital transformation, social media has become an influential tool in education, including the teaching of Arabic to non-native speakers. Instagram offers features that facilitate the dissemination of engaging and easily accessible educational content. This study aims to analyze the Arabic language learning content on the Instagram account @takallam.arabiyah and the utilization of Instagram features as a learning medium. The research adopts a descriptive-qualitative approach using content analysis methods. Data were collected through observation, interviews, and documentation. Posts from the @takallam.arabiyah account were purposively selected, limited to 20 posts, and then analyzed in accordance with language education theories. The findings reveal that the account provides content on vocabulary, grammar, stylistics (uslub), and conversation, and utilizes Instagram features such as feeds, reels, Instagram stories, and broadcast channels for dissemination. The study concludes that the @takallam.arabiyah account effectively leverages Instagram as a medium for delivering Arabic language instruction. It recommends further integration of similar digital platforms into both formal and informal learning environments to support learning needs in the digital era.

Keywords: Educational content, content analysis, social media, Instagram

Abstrak: Dalam era transformasi digital, media sosial menjadi alat berpengaruh dalam pendidikan, termasuk pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing. Instagram menawarkan fitur yang mempermudah penyebaran konten edukatif yang menarik dan mudah diakses. Studi ini bertujuan untuk menganalisis materi pada konten pembelajaran bahasa Arab pada akun Instagram @takallam.arabiyah dan pemanfaatan fitur instagram yang digunakan sebagai media pembelajaran. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif-kualitatif dengan metode analisis isi. Data diperoleh melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Unggahan dari akun @takallam.arabiyah dipilih secara purposif dengan dibatasi pada 20 unggahan, lalu disesuaikan dengan teori pendidikan bahasa. Temuan menunjukkan bahwa akun ini menyediakan konten dengan materi kosakata, tata bahasa, uslub, dan percakapan, adapun fitur instagram yang digunakan dalam penyebarannya ialah fitur feeds, reels, instagram story, dan broadcast channel. Studi menyimpulkan bahwa akun @takallam.arabiyah memanfaatkan media sosial instagram dalam menyebarkan pembelajaran bahasa Arab. Studi ini merekomendasikan integrasi lebih lanjut platform digital serupa dalam lingkungan pembelajaran formal dan informal untuk mendukung kebutuhan belajar di era digital.

Kata Kunci: Konten edukatif, analisis konten, media sosial, Instagram

المقدمة

تعليم اللغة العربية هو عملية منظمة تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف اللازمة لفهم واستخدام اللغة العربية في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. هذا يشمل اكتساب المفردات والقواعد، بالإضافة إلى القدرة على التواصل بفعالية في سياقات مختلفة (زاير، سعد علي وداخل، سماء تري، 2015).

بشكل عام، يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من التفاعل مع العالم من حولهم من خلال هذه اللغة، سواء كان ذلك لأغراض أكاديمية، مهنية، أو شخصية. (زاير، سعد علي، 2015) وقال عبد الرحمن الفوزان واتفق أهل العلم على أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى إتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (سوديرمان والآخرين، 2021).

مشكلة اللغة العربية التي تحدث غالبًا هي طريقة المعلم في التدريس والوسائل المستخدمة رتيبة، بحيث يشعر الطلاب بالممل وعدم الحماسة في المشاركة في تعلم اللغة. وبالتالي ينقص الطلاب القدرة الكاملة على إتقان المادة التي تتم دراستها. بالنسبة للمعلم، هناك حاجة إلى استراتيجية جديدة في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة وإتقانها، فلا يقتصر الأمر على إتقان المادة فقط بل يجب أن تكون الممارسة اللغوية أيضًا من أجل استمرارية تعلم اللغة العربية (Pauseh et al., 2022).

مفهوم الوسائل التعليمية يختلف تعريف استخدام الوسائل التعليمية من واحدة لأخرى، حيث تشير إلى مجموعة الأدوات التي تستخدم في وسائل تقديم المحتوى والمساعدة في عملية التعلم والتدريس. أهمية هذه الوسائل تظهر في تحفيز الطلاب وتسهيل عملية فهم المفاهيم الصعبة وتحقيق التفاعل الفعال بين المعلم والطلاب. (فهد أبو عميرة، 2024). أهمية استخدام الوسائل التعليمية تكمن في إشراك حواس الطلاب في عملية التعلم والتدريس. فالتعلم الفعال يتطلب استخدام جميع الحواس، مما يجعل العملية أكثر فعالية وتأثيرًا. وتعتبر الرؤية والسمع واللمس والتذوق والشم أدوات حاسمة في تحفيز التفكير وتعزيز الاستيعاب لدى الطلاب (Azhari & Hilmi, 2022). تعد وسائل التعلم جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم، وتستخدم وسائل التعلم لتحقيق الأهداف في التعلم (Zaki & Yusri, 2020).

يمثل مفهوم تكنولوجيا التعليم تكاملًا مبتكرًا لاستخدام الأدوات الرقمية والموارد التكنولوجية في سياق العملية التعليمية والتدريس، حيث إنها عبارة عن مجموعة من الجوانب المنظمة والمتطورة التي تستهدف تحسين عملية التعلم وتعزيز فهم الطلاب، وذلك من خلال الوسائل الرقمية والتفاعلية التي تُستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية. (فهد أبو عميرة، 2024) تكنولوجيا المعلومات قادرة على التعاون مع العديد من جوانب الحياة بحيث تكون قادرة على الهيمنة على مختلف المجالات (Abdillah, 2022).

ومن التكنولوجيا التي تنمو بسرعة في هذا العصر هي شبكة الإنترنت التي تسهل على الناس الوصول إلى المعلومات المختلفة حول العالم (Oktaviani & Tolinggi, 2021). استنادا إلى استطلاع اقتبس من We Are Social نشرته Inilah.com، في سبتمبر 2024، يستخدم ما يصل إلى 49.9% أو حوالي 139 مليونًا إجمالي السكان الإندونيسيين وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط. في المتوسط، هم يقضون ما يصل إلى 7 ساعات و 38 دقيقة يوميًا في تصفح العالم الافتراضي. أما الأسباب التي تجعل الإندونيسيين يميلون إلى النشاط على وسائل التواصل

الاجتماعي هي قضاء وقت الفراغ (58.9%)، والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة (57.1%)، ومشاهدة وقراءة المحتوى المشهور على الإنترنت (48.8%). بناء على هذا التحليل، فإن غالبية الناس في إندونيسيا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه فرصة للمعلمين للاختلاط في العالم الافتراضي ونشر المعلومات التعليمية، وخاصة تعلم اللغة العربية.

الإنستقرام هو تطبيق مجاني لالتقاط الصور وتصوير الفيديو كذلك وتبادلها بين المستخدمين في جميع أنحاء العالم. وقد شهد تطبيق الإنستقرام تحسينات كبيرة جداً منذ استحواذ شركة فيس بوك عليه. ويمكن لك شخص يمتلك هاتفاً ذكياً أو حاسوباً مكتيباً أو حاسوباً محمولاً وبريداً إلكترونياً أن ينشأ حساباً على إنستقرام ويبدأ بالتواصل مع العالم من حوله بشكل مجاني. وكل الشركات المتخصصة في التسويق الإلكتروني لديها حسابات على الإنستقرام. وتقوم بمشاركة صور وفيديوهات نشاطات الشركة مع متابعيها على الإنستقرام بشكل مستمر (MA GLOBAL GROUP, 2022).

الكتابة بين إنستقرام وإنستقرام كلاهما يشير إلى نفس تطبيق التواصل الاجتماعي، وفقاً لمقالة عن التسويق اليوم التفصيل هو إنستقرام، هذا هو التهجئة الشائعة والمستخدم على نطاق واسع في العالم العربي. إنستقرام، هذا هو التهجئة الأخرى التي تستخدم أحياناً وهي قريبة من نطق الأصلي للكلمة الإنجليزية. كلا الكلمتين تستخدمان للإشارة إلى تطبيق التواصل الاجتماعي Instagram، ويمكن للمتحدثين بالعربية استخدامهما بالتناوب.

عند إجراء عملية التعلم، يمكن أن يكون لدى المعلمين خيارات متنوعة لإنشاء وسائل الإعلام التعليمي. إحدى وسائل التعلم المحبوبة حالياً هي وسائل التعلم الرقمي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإنستقرام. إنستقرام هي واحدة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل تقريباً مثل فيسبوك وتيك توك، ولكن هناك اختلافات في التقاط الصور ومقاطع الفيديو في شكل أو مكان لمشاركة المعلومات مع مستخدميها (سافوتري، هادي، 2021).

لدى معلمو اللغة العربية الفرصة لاستخدام الإنستقرام وسيلة لنشر علومهم. إن تقديم محتوى عربي قصير بطريقة إبداعية وجذابة سيخلق تعليماً فعالاً وممتعاً. (Karami, 2021) في السنوات الأخيرة، ولد العديد من منشئي المحتوى التعليمي ويستخدمون منصة الإنستقرام كوسيلة لتعليم اللغة العربية. بحيث يسهل الوصول إليها لكل من الطلاب والمجتمع. بناء على المحتوى التعليمي، تريد الباحثة البحث بعمق فيما يتعلق بالمحتوى العربي الذي يتم إنشاؤه باستخدام تطبيق إنستقرام كوسيلة تعليمية.

تناول هذا الدراسة أحد الحسابات التعليمية للغة العربية على تطبيق الإنستقرام، وهو حساب takallam.arabiyah@ من خلال تحليل محتوى المواد التعليمية المقدمة، والميزات المتنوعة في إنستقرام التي تم توظيفها كوسيلة لتعليم اللغة العربية.

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المنهج البحث النوعي الوصفي بطريقة أسلوب تحليل المضمون (*content analyze*). وفقاً لما ذكره كريندوف في كتاب "مجموعة متنوعة من تحليل البيانات البحثية" فإن تحليل المضمون هو أسلوب بحثي يستخدم للوصول إلى استنتاجات يمكن تكرارها من خلال تقديم بيانات صالحة والاهتمام بالسياق. وتستخدم هذه التقنية في تطبيقها لتحديد طابع الوثائق أو المقارنة بينها (Ulfah, 2022). ستقوم الباحثة في هذه البحث بجمع المنشورات من حساب إنستقرام @takallam.arabiyah.

تقنيات جمع البيانات هي أساليب استخدمتها الباحثة لجمع البيانات، وتشمل الطرائق التي ستستخدمها الباحثة لجمع البيانات منها: الملاحظات نشاط مراقبة مباشرة للمنشورات التعليمية على حساب @takallam.arabiyah على منصة إنستقرام، بشكل غير منظم مع تدوين الملاحظات اللازمة (Ulfah et al., 2022)، والتوثيق، تُعتبر دراسة الوثائق امتداداً للملاحظة في البحث النوعي، حيث إن مستوى مصداقية البيانات يصبح أعلى عند دعم الملاحظات بدراسة الوثائق مثل: النصوص، الصور، المواقع الإلكترونية، والمحتوى المنشور في وسائل التواصل الاجتماعي (Ulfah et al., 2022)، والمقابلة، أجرت الباحثة مقابلة مع مدير حساب @takallam.arabiyah بهدف الحصول على بيانات ومعلومات تفصيلية حول إعداد المحتوى وأهدافه التربوية.

البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات التي أجريتها الباحثة في الفترة من شهر فبراير إلى أبريل 2025. هذه البيانات مستمدة من نتائج الملاحظات في حساب إنستقرام @takallam.arabiyah، بالإضافة إلى توثيق من منشورات الحساب لتعزيز البيانات التي قامت الباحثة بتحليلها. حصرت الباحثة المشاركات في 20 مشاركة. بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بتحليل المحتوى المقدم على حساب @takallam.arabiyah الذي تم ربطه بعدة نظريات وعناصر تعلم اللغة العربية.

تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان للتحليل النوعي، كما أشار إليه. يتضمن هذا النموذج ثلاث خطوات رئيسية: تقليل البيانات: تصنيف البيانات وصقلها والتخلص من البيانات غير الضرورية وترتيبها لتسهيل الوصول إلى استنتاجات موثوقة. وعرض البيانات: يتم عرض البيانات على شكل أوصاف سردية ورسوم بيانية وعلاقات بين الفئات لتوضيح النتائج. استخلاص الاستنتاجات، والتحقق منها: الاستنتاجات الأولية قد تكون مؤقتة وتخضع للتعديل إذا لم يتم دعمها بأدلة قوية ومتسقة في مراحل لاحقة من البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. المحتوى التعليمية في منصة إنستقرام @takallam.arabiyah

حساب @takallam arabiyah على الإنستقرام هو حساب يملكه منشئ المحتوى سليمان مالك الذي تم إنشاؤه في عام 2019، ولكنه بدأ في إنشاء المحتوى بنشاط في عام 2021. يضم الحساب حالياً أكثر من 50 ألف متابع مع 830 منشوراً، ومن المتوقع أن يستمر هذا التعليم في النمو كل يوم. أنشئ هذا الحساب لتلبية احتياجات الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية التي يحدها الزمان والمكان. كما أنه مستوحى من حب صاحب الحساب للغة العربية ورغبته في مساعدة الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية من البداية.

يستخدم حساب @takallam.arabiyah مزايا الإنستقرام التي تتنوع ما بين المنشورات وفيديو مقطع والقصص والقنوات لنشر المعرفة باللغة العربية المقدمة بطريقة ممتعة. وتنوع المواد المقدمة في حساب @takallam.arabiyah تنوعاً كبيراً حيث تتنوع بين المفردات والأسلوب والقصص وقواعد اللغة والحوارات وتحفيز التعلم للمتابعين الراغبين في تعلم المزيد عن اللغة العربية، كما بدأ حساب @takallam.arabiyah بفتح دروس عبر الإنترنت يمكن الوصول إليها عبر الويب على الحساب الشخصي.

حتى بداية عام 2025، لا يزال حساب @takallam.arabiyah يدار مباشرة من قبل المنشئي بصفته المشرف الوحيد على الحساب، ولا يزال المحتوى التعليمي العربي لا يخرج عن حماس المنشئي وثباته متسلحاً برسالة المعلم "الحياة مرة واحدة فقط فعيشوا حياة ذات معنى، وبالطبع نأمل أن تصبح هذه صدقة جارية وتصبح رزقاً في الآخرة". بهذا الإصرار، يأمل حساب @takallam.arabiyah أن يصبح منصة تعليمية لتعليم اللغة العربية. لتحسين المهارات اللغوية العربية والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية واستخدامها وفق قواعدها. إليكم صورة الملف الشخصي لحساب @takallam.arabiyah على الإنستقرام.



الصورة 1: ملف حساب @takallam.arabiyah

قامت الباحثة بتحليل المحتوى التعليمي على حساب @takallam.arabiyah على تطبيق الإنستقرام، والذي سيتم وصفه وفقاً لدراسة نظرية البحث. بناءً على المشاكل المذكورة، ثم تلخص الباحثة نتائج البحث على النحو التالي:

1. المفردات

يقدم المحتوى التعليمي للغة العربية الذي ينشره حساب [@takallam.arabiyah](https://www.instagram.com/takallam.arabiyah) مفردات عملية وسياقية، قريبة من واقع الحياة اليومية. وتشمل أنواع المفردات المقدمة: المفردات اليومية، ومفردات العادات، والمفردات الدارجة المصممة لدعم احتياجات المتعلمين في التواصل الواقعي. يُقدم المحتوى مباشرة من قبل مدير الحساب، من خلال نطق المفردات باللغة العربية مع بيان معناها شفويا، مرفقة بكتابتها بالحروف العربية المضبوطة بالشكل وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. ويمزج هذا النمط من العرض بين الأبعاد البصرية والسمعية والنصية في آن واحد، مما يساهم في تلبية أنماط التعلم المتنوعة لدى المتعلمين. ويستند المحتوى إلى مرجعيات متعددة، منها: *القاموس العربي-الإندونيسي*، والاستخدام الفعلي للمفردات في التواصل اليومي للمجتمع، إلى جانب إبداع القائم على المحتوى في تكييف المصطلحات غير الرسمية والدارجة التي غالبًا لا ترد في القواميس الرسمية. يتم عرض الأمثلة التالية من المفردات:

- مُتَعَرِّفٌ: *sotoy*

- حَسَامِيٌّ: *baper*

- فُضُولِيٌّ: *kepo*

- كَسْلَان: *mager*

ولا يقتصر المحتوى المعروض على تقديم المفردات بشكل فردي، بل يشمل كذلك تعبيرات، وهي عبارات أو جمل قصيرة تتألف من عدة مفردات مصاغة لتكوين معنى سياقي كامل في التواصل. وتساعد هذه التعبيرات الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومقاصدهم بشكل أكثر طبيعية وتواصلًا في المحادثات اليومية. المثال:

- أَنْتَ عَجِيبٌ: *kamu ada-ada saja*

- لَا تَسْتَغْرِقْ وَقْتًُا طَوِيلًا: *jangan lama-lama*

- لَا تَتَطَاهَّرْ بِالْحَرَجِ: *jangan malu-malu kucing*

- رَجُلِي مُتَنَمِّلَةٌ: *kakiku kesemutan*

ويأتي ذلك متوافقًا مع تعريف/التعبير بأنها الفن الذي يستطيع من خلاله الإنسان إظهار أفكاره، وعواطفه بلغة سليمة، وأساليب رائعة، ومن خلال التعبير يستطيع الفرد التواصل بينه وبين المجتمع، ويجب على الفرد أن الشخص أن يحسن اختيار المفردات التي سيكتبها في موضوع التعبير. (مبتعث، 2021) كما أن هذه النتائج تتفق مع نظرية المفردات كما أوردتها مؤسسة (IMSE, 2023) التي عرّفت المفردات مجموعة الكلمات التي يعرفها الشخص ويفهمها في لغة معينة. وهي تشمل جميع الكلمات والعبارات والتعبيرات التي يستطيع الفرد استخدامها وفهمها عند التحدث أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة. المفردات هي أساس اللغة والتواصل، حيث تساعد على نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات. في جانب الآخر، وفقًا

للخبير تيموثي راسينسكي، فإن تعليم المفردات له فوائد عديدة. المفردات وهي: يحسن فهم القراءة، يحسن الكتابة، يساعد في فك التشفير، يعزز الذكاء العام.

ويقدم محتوى المفردات والتعبيرات في حساب [@takallam.arabiyah](https://www.takallam.arabiyah) في صيغة مقاطع فيديو قصيرة وصور. ويخدم هذان الشكلان من المحتوى أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين؛ إذ يجد المتعلم البصري فائدة في الصور الواضحة، ويستفيد المتعلم السمعى من الصوت المصاحب للفيديو، كما يتمكن المتعلم الحسي الحركي من المتابعة من خلال الحركات والأمثلة الواقعية المعروضة.

ويتميز هذا المحتوى بطابعه التواصلي والتفاعلي، ونهجه السلس، وموضوعاته القريبة من واقع الشباب، بالإضافة إلى إدراج اختبار قصير في نهاية كل فيديو كاستراتيجية لجذب انتباه الطلاب واختبار مدى فهمهم للمادة المقدمة.

وبالتالي، فإن محتوى تعليم المفردات في حساب [@takallam.arabiyah](https://www.takallam.arabiyah) يقدم مفردات سياقية مرتبطة بالحياة الواقعية، مع مراعاة جانبي الاستخدام في التواصل الشفهي والكتابي، سواء بصيغتها المفردة أو ضمن تعبيرات. كما أن العرض الجذاب للمحتوى عبر مقاطع فيديو قصيرة تفاعلية يساهم في تسهيل فهم المتعلمين للمفردات والتعبيرات وحفظها واستخدامها بدقة في التواصل الواقعي، مما يساهم بشكل ملحوظ في تطوير مهاراتهم في اللغة العربية.

2. القواعد

يقدم محتوى التعلم في حساب [@takallam.arabiyah](https://www.takallam.arabiyah) مادة في قواعد اللغة، مثل النحو والصرف، بخصائص تواصلية ومنهجية منظمّة. تُقدّم المادة مباشرة من قبل صاحب الحساب بأسلوب يجمع بين الشرح النظري الشفهي، وكتابة أمثلة الجمل أو تطبيق القاعدة، مع اختبار قصير في نهاية الفيديو أو الصورة لاختبار فهم الطلاب بشكل تفاعلي.

تركّز المادة المقدمة على القواعد الأساسية في النحو والصرف، مثل إعراب الاسم، وأحكام الفاعل، والنعت الحقيقي وغيرها، وهي قواعد مهمة لمساعدة الطلاب على فهم بنية الجملة العربية بشكل سليم. وتُعرض المادة بطريقة بسيطة وعملية وسهلة الفهم، تبدأ بالشرح النظري ثم تُدعم بأمثلة واقعية قريبة من سياق التعلم اليومي.

ويستند المحتوى إلى كتب مرجعية أساسية في علم النحو، من أبرزها *الأجرومية*، التي تُعتبر من أشهر المتون المخصصة للمبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية الكلاسيكية. ويُظهر على أن هذا المحتوى، رغم استخدامه لوسائل حديثة، يظل محافظاً على التراث العلمي التقليدي. ويستغل الحساب ميزة لفيديوهات القصيرة بالإضافة إلى الصور الواضحة سهلة الوصول في أي وقت، مما يسهل على المتعلمين باختلاف أنماط تعلمهم - سواء السمعى، أو البصري، أو الحركي - استيعاب المادة بفاعلية.

وتتوافق هذه النتيجة مع النظرية التي طرحها طرحها (حمد أكاديمي، 2024) أنّ إتقان قواعد اللغة العربية ليس مجرد حاجة أكاديمية، بل هو أداة أساسية لفهم النصوص، تحسين مهارات التواصل،

والحفاظ على جمال اللغة ودقتها. يعزز تعلم القواعد الأساسية في اللغة العربية قدرتنا على التعبير الواضح والصحيح. إليك أهم الأسباب التي تجعل دراسة قواعد وأساسيات اللغة العربية ضرورة: فهم النصوص الدينية والأدبية بدقة. بناء الجمل بشكل صحيح ومتناسق، تجنب الأخطاء الشائعة في الكتابة والنطق، تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل، تحسين مهارات القراءة والكتابة بشكل فعال، الحفاظ على التراث الثقافي واللغوي.

وبذلك، فإن محتوى قواعد النحو في هذا الحساب لا يثري معارف المتعلمين اللغوية فحسب، بل يساهم كذلك في تدريبهم على التفكير والتواصل بوضوح وصحة وفق قواعد اللغة العربية الفصحى. يوفر محتوى القواعد النحوية على حساب takallam.arabiyah@تعلّم عملياً وسياقياً، حيث يساعد الطلاب على رؤية كيفية تطبيق القواعد في جمل وليس مجرد نظرية. وبالتالي، تساهم المادة المقدمة في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، سواء شفهاً أو كتابياً، بالإضافة إلى تحسين فهمهم لبنية اللغة العربية الصحيحة.

3. الأسلوب

تُعَدُّ مادة الأسلوب من أبرز المحتويات التعليمية التي يقدمها حساب إنستقرام takallam.arabiyah@. وبناءً على نتائج المقابلة مع صاحب الحساب، فإن حوالي ٧٠٪ من إجمالي المواد المنشورة في هذا الحساب تركز على شرح الأسلوب. وقد تم إعداد هذه المادة وفق نمط عرض منهجي يبدأ بالتعريف بجملته الأسلوب ثم يُتبع بأمثلة عملية في جمل مرتبطة بالسياق اليومي. إن هذا الأسلوب في العرض يجعل المادة سهلة الفهم، قابلة للتطبيق، وجاذبة للطلاب؛ بحيث يصبح الطلاب قادرين على فهم الرسالة الشفوية ليس من خلال الكلمات فقط، بل أيضاً من خلال بنية الجملة وسياق استخدامها. المثل:

■ مِنْ أَيِّ وَقَةٍ مَضَى: dari sebelum-sebelumnya

← لَقَدْ أَنْبَحُكُمْ مِنْ أَيِّ وَقَةٍ مَضَى -: aku udah ingetin kalian dari sebelum-sebelumnya

■ لِلْتَوَّ: baru aja

← ذَهَبْتُ لِلْتَوَّ: saya baru aja pergi

وتعتمد المادة في إعدادها على مراجع متعددة، من بينها كتاب الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، وكتاب arabicverse، بالإضافة إلى مراجع علمية أخرى موثوقة. تتوافق نتائج هذا التحليل مع تعريف الأسلوب وفقاً (خليف، سميحة ناصر، 2016) أن الأسلوب هو طريقة التعبير التي يتبعها الكاتب أو المتحدث للتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة معينة، وهو يشمل اختيار الألفاظ، وتراكيب الجمل، والأساليب البلاغية، وغيرها. بمعنى آخر، الأسلوب هو الطريقة التي يعبر بها الشخص عن أفكاره ومشاعره باستخدام اللغة، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة.

فالأسلوب هو فن من الكلام يكون قصصاً أو حواراً، أو تشبيهاً، أو مجازاً، أو كناية، أو تقريراً، أو حكماً أمثالا، فإذا صح هذا الاستنباط كان للأسلوب معنى أوسع إذ يتجاوز هذا العنصر اللفظي فيشمل الفن الأدبي الذي يتخذه الأديب وسيلة للإقناع أو التأثير. والذي يعيننا هنا أن الأسلوب منذ القدم كان يلحظ في معناه الناحية الشكلية بوجه خاص فهو قد يعني:

- (1) طرائق التعبير التي يسلكها المتكلم أو الأديب لتصوير ما في نفسه بواسطة اللغة،
- (2) طريقة في الأداء والتوصيل للتجارب التي تعتمل في نفس المبدع،
- (3) طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني بقصد الإيضاح والكشف والتأثير والبوح،
- (4) طرائق التعبير الخاصة بكل مبدع.

وبالتالي، فإن المواد التعليمية في حساب @takallam.arabiyyah لا تكتفي بعرض البنية اللغوية للعربية فحسب، بل تُظهر أيضاً كيف يمكن استخدام الأسلوب كوسيلة للتأثير في المتلقي، ولمس مشاعره، ونقل الرسالة بطريقة جمالية. ويسهم ذلك في تعزيز فهم المتعلم لأهمية الشكل والمعنى معاً في استخدام اللغة العربية بشكل تواصل مشوّق.

4. المحادثة

يقدم المحتوى التعليمي للغة العربية الذي ينشره حساب @takallam.arabiyyah المحادثة بطريقة سياقية وقابلة للتطبيق. تُقدّم المواد التعليمية للمحادثة بشكلٍ موضوعي، حيث تشمل محادثات حول مواضيع حياتية يومية مثل العطلة، الحياة الجامعية، الأمراض، في المدرسة وغيرها. يتم تقديم المحادثات مباشرة من قبل صاحب الحساب الذي يقوم بدور المتحدث، مما يجعلها طبيعية وسهلة المتابعة. تحتوي المواد على أسئلة وأجوبة بسيطة ذات صلة بالحياة اليومية، مع ترجمة باللغة الإندونيسية لتسهيل الفهم، ويساعد محتوى المحادثات المتعلمين على فهم المفردات وتركيب الجمل وأنماط المحادثة البسيطة باللغة العربية.

تتوافق هذه النتيجة مع نظرية المحادثات التي توضح أن المحادثة هي تبادل الأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر، وتتضمن استخدام الكلام للتواصل. إنها شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يتيح للأفراد مشاركة المعلومات والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم (MA GLOBAL GROUP, 2022). بمعنى الآخر، المحادثة هي:

1. تبادل الأفكار : يتشارك فيها المتحدثون معلومات وآراء حول موضوع معين أو مواضيع مختلفة.
2. تواصل شفهي: يتم فيها استخدام الكلام للتعبير عن الأفكار والمشاعر.
3. تفاعل اجتماعي: تحدث بين شخصين أو أكثر، وتتطلب استجابة متبادلة.
4. أداة للتعبير عن الذات: تسمح للأفراد بالتعبير عن هويتهم وآرائهم ومشاعرهم.
5. مكون أساسي للتواصل البشري: ضرورة لبناء العلاقات، وتبادل المعرفة، وفهم وجهات النظر

المختلفة.

هذا النوع من محتوى المحادثة على حساب @takallam.arabiyah يلعب دورًا مهمًا في تدريب مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية. فمن خلال تقديم مواد محادثة بسيطة وحقيقية وسياقية، يمكن للطلاب ممارسة مهارة الكلام بسهولة أكبر وفهم التفاعلات المتنوعة في اللغة العربية بشكل طبيعي.

ب. شكل المنصة ومميزات الإنستقرام المستخدمة في حساب @takallam.arabiyah
توصلت الباحثة إلى نتيجة تُظهر أن حساب @takallam.arabiyah يستخدم العديد من الميزات الموجودة على تطبيق الإنستقرام لنشر محتوى تعليم اللغة العربية، ومن بين الميزات المستخدمة هي:

1. مقطع فيديو (Reels)

أظهرت نتائج البحث أن حساب @takallam.arabiyah يستخدم ميزة فيديو مقطع (reels) بشكل مستمر كوسيلة رئيسية لتقديم المحتوى التعليمي للغة العربية. المحتوى بأكمله تقريبًا مصنوع على شكل ب فيديو مقطع. ومن خلال متابعة المنشورات، وُجد أن المواد مثل المفردات، القواعد، المحادثة و الأسلوب، يتم تقديمها عبر مقاطع فيديو قصيرة وجذابة بمدة أقل من ٦٠ ثانية غالبًا.

تم اختيار ميزة الريلز لأنها تساعد على الوصول إلى جمهور واسع، وليس فقط المتابعين الحاليين، كما أنها تمكن من عرض النصوص العربية مع الترجمة، والنطق الصحيح، وتعايير الوجه، وكل ذلك يساعد المتعلم على الفهم الجيد للمحتوى والسياق.

ويتوافق هذا مع النظرية التي تقول أنه شكل من أشكال المحتوى، يسمح لك بإنشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة جذابة مدتها (3) و(15) و(60) ثانية، مع تأثيرات وأصوات مختلفة، لا تختفي بعد 24 ساعة. تقدم الفيديو المقطع. يمكن أن تتضمن مقاطع فيديو متعددة، وفلاتر، وتعليقات توضيحية، وخلفيات تفاعلية، وملصقات والمزيد. تزويد المستخدم بمساحة إبداعية لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة، ومشاركته مع الآخرين. وتأتي مع خيارات إبداعية، مما يسمح للمستخدمين بعمل أفضل المقاطع الممكنة. وقد استغل حساب @takallam.arabiyah هذه الإمكانيات الإبداعية بشكل جيد، حيث نلاحظ ما يلي:

أ. دمج مقطع الفيديو مع النص العربي والترجمة الواضحة.

ب. إضافة الصوت الأصلي لمساعدة المتعلم في النطق الصحيح.

ج. استخدام لغة الجسد وحركات الوجه لجذب انتباه المتعلم.

د. تقديم الدروس بشكل مختصر وسهل التذكر ويمكن مشاهدته عدة مرات.

وهكذا، أثبتت ميزة الريلز أنها أداة فعالة في تقديم الدروس التعليمية على هذا الحساب، لأنها تجمع بين الصورة والصوت والنصوص في وقت قصير بطريقة ممتعة وسهلة الوصول في أي وقت. كما ساعدت هذه الطريقة المبدعة المتعلمين على التفاعل مع الدروس، والاستمتاع بالتعلم، وتثبيت المعلومات في أذهانهم.

2. قصة الإنستقرام (Stories)

يستغل حساب إنستقرام @takallam.arabiyah ميزة قصة الإنستقرام (Stories) كوسيلة تعليمية لتعليم اللغة العربية بطريقة مشوقة وتفاعلية. ويقدم الحساب من خلال هذه الميزة مفردات يومية وتعبير شائعة لغرض المراجعة مما يساهم في ترسيخ المفردات لدى الطلاب. يتم تقديم المحتوى على شكل صور أو مقاطع فيديو قصيرة مرفقة بالنصوص العربية مع الترجمة، مما يسهل فهمها على المتابعين ذوي المستويات المختلفة.

تتميز ميزة قصة الإنستقرام بطبيعتها المؤقتة، حيث تختفي تلقائيًا بعد مرور 24 ساعة، وهو ما يحفز المتعلمين على التفاعل مع المحتوى فور نشره. كما يوظف الحساب كذلك الملصقات التفاعلية مثل الاستفتاءات والاختبارات والأسئلة المفتوحة لزيادة مشاركة المتابعين وتفاعلهم.

ويتوافق هذا الاستخدام مع ما ذكره (MA GLOBAL GROUP, 2022)، تعتبر قصص الإنستقرام ميزة شائعة تسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو التي تختفي بعد 24 ساعة. تتيح هذه الميزة للمستخدمين التفاعل مع متابعيهم بطرق ممتعة وتفاعلية من خلال الملصقات، النصوص، والرسومات. يمكن للمستخدمين مشاركة مجموعة متنوعة من المحتوى في قصصهم، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو، والنصوص، والملصقات، والرسومات، واستطلاعات الرأي، والاختبارات. وهناك يستطيع عل التفاعل مع المتابعين، ويمكن للمتابعين التفاعل مع القصص من خلال التعليقات، والرسائل المباشرة، والإعجابات.

كما يعمل الحساب على حفظ هذه القصص التعليمية المهمة في ملف التعريف ضمن قسم "أبرز القصص" (Highlights) بحيث تبقى متاحة للمتابعين في أي وقت أرادوا الرجوع إليها ومراجعتها، وهذا ما أشار إليه المصدر نفسه: "أبرز القصص، يمكن للمستخدمين حفظ القصص في ملفات تعريفهم على شكل "أبرز القصص" والتي تظل مرئية للزوار.

3. الإنستقرام الملخصة (feeds)

إستفاد حساب @takallam.arabiyah من ميزة الخلاصة (Feeds) على إنستقرام كوسيلة رئيسية لنشر المحتوى التعليمي للغة العربية بشكل منظم وجذاب. تُعرض المنشورات في صفحة الملف الشخصي للحساب، بحيث يمكن للمستخدمين الرجوع إليها بسهولة في أي وقت ومراجعة الدروس السابقة. يتضمن محتوى الخلاصة في هذا الحساب موضوعات تعليمية متنوعة مثل أسلوب، المفردات، القواعد، المحادثة. ويتم تقديم هذه المواد في الخلاصة بشكل بصري منظم باستخدام الصور والنصوص والفيديوهات القصيرة، مع تعليقات توضيحية مرفقة لشرح السياق أو إضافة معلومات مساعدة. ويتماشى هذا مع النظرية التي تقول إن خلاصة إنستقرام هي مجموعة من المنشورات المرتبة زمنياً أو عبر خوارزمية مُحَدَّدة على صفحة ملفك الشخصي. تشمل صوراً، فيديوهات، تعليقات توضيحية، وأزرار تفاعل، وهي أداة فعالة لبناء التفاعل وتعزيز الهوية (Head Creative, 2024).

يُفَعِّل حساب @takallam.arabiyah ميزات التفاعل مثل "الإعجاب"، "التعليق"، "والمشاركة" على كل منشور في خاصية الخلاصة (feed) على إنستقرام، مما يُسَهِّل على الطلاب التفاعل مباشرة مع المحتوى المقدم. ومن خلال هذه الميزات، يمكن للمتعلمين إبداء إعجابهم بالمادة التعليمية، وطرح الأسئلة أو تقديم التعليقات عبر خانة التعليقات، وكذلك مشاركة المحتوى مع الآخرين الذين قد يحتاجون حفظ المنشورات لمراجعتها لاحقاً. وتُعتبر هذه الميزات شكلاً من أشكال التواصل الثنائي الفعّال بين مُدير الحساب والمتعلمين، كما تُساهم في توسيع نطاق انتشار مواد تعليم اللغة العربية.

4. القنوات البث (Broadcast Channel)

إستفاد حساب @takallam.arabiyah من ميزة قنوات البث كأحد الوسائل لنشر المحتوى التعليمي للغة العربية. تُستخدم القناة من قبل مشرف الحساب لنشر المواد التعليمية بصيغة مكتوبة، وخاصة المواد المتعلقة بالأسلوب في مواقف الاتصال المختلفة. وتُقدم المواد على شكل أمثلة لجمل باللغة العربية مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، بصياغة موجزة وواضحة وسهلة الفهم.

ويتميّز استخدام القناة بكونه أحادي الاتجاه، أي أنه يقتصر على إيصال المعلومات إلى المتابعين فقط دون وجود مساحة للتواصل المتبادل أو التفاعل داخل القناة. وهذا يدل على أن القناة تؤدي وظيفة النشر العملي والمنظم للمحتوى. القنوات البث تبنى هيئة الطلاب لكي يتعلموا فعالاً وتعطي الفرص التفاعلية مع مشاركة الناطق الأصلي أحياناً وتقديم المواد المنظمة تدرجاً (فطانة، 2024؛ بوديمان: 2022؛ لطفيان، 2022).

وهذا يتوافق مع أحد أدوار قنوات البث كما ورد في النظرية، تمنحك قنوات الرسائل الجماعية مساراً مباشراً للتفاعل مع متابعيك وبناء المجتمع على نطاق واسع، من خلال مشاركة محتوى موثوق بصيغ متعددة مثل النصوص والفيديو والصوت. وبذلك، فإن حساب @takallam.arabiyah قد استثمر ميزة قنوات البث بشكل جيد كوسيلة لنشر المواد التعليمية بسرعة وانتظام، وإن كان الاستخدام ما زال مقتصرًا على النشر أحادي الاتجاه فقط.

الخلاصة

تري هذه الدراسة أن حساب @takallam.arabiyah على منصة إنستقرام يعد نموذجاً فعالاً لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تقديم محتوى تعليمي متنوع يجمع بين المفردات، القواعد، الأسلوب، والمحادثة، باستخدام ميزات إنستقرام المختلفة، مثل: الخلاصة (Feeds) لتنظيم المحتوى وجعله متاحاً بشكل دائم، القصص (Stories) للتفاعل اللحظي والمراجعة اليومية، الريلز (Reels) لتقديم دروس قصيرة تدمج بين النصوص والصوت والصورة بطريقة مشوقة، وقنوات البث (Broadcast Channels) لنشر المحتوى المكتوب بشكل منظم.

يتبين من ذلك أن الدمج بين المحتوى اللغوي المناسب والميزات التقنية لمنصة إنستقرام يساهم في تعزيز تعلم اللغة العربية بطرق حديثة تفاعلية، ويحفز المتعلمين على المشاركة والتفاعل المستمر. وعليه، توصي

الدراسة بتوسيع استخدام المنصات الرقمية المماثلة في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، لما لها من أثر إيجابي في تلبية احتياجات التعلم في عصر التحول الرقمي.

المراجع

- Abdillah, L. A. (2022). *Peranan Media Sosial Modern*. www.bening-mediapublishing.com
- Akadimy, Hamd. (1 July 2024). Al-Qawaid al-Asasiyyah fi al-Lughah –al’Arabiyah : Ma Hiya Ahammiyah Ta’allumiha bi Syakl Shahih. Makhudzah fi al-Tarikh 25 May 2026 fi <https://hamadaacademy.net/>
- Azhari, A., & Hilmi, D. (2022). Penggunaan YouTube dalam Kajian Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa PGMI. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 11 No. 1(1). 10.24235/ibtikar.v11i1.9679
- Budiman, Agus, and Moh Al-Ahyar, (2022). Penggunaan Media Youtube Dalam Pembelajaran Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab, *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)*, 4(6)
- Fathonah, I. A et al. (2024). Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Channel Youtube Arab Podcast (Analisis Penyajian Materi dan Isi). *Journal of Students Research (JSR)*, 2(4), 176-197. <https://doi.org/10.55606/jsr.v2i4.3166>
- Head Creative. (2024, December 21). *What is an Instagram Feed? Definition, Function, & Tips for Creating One*. Head Creative. <https://headcreative.co.id/en/what-is-an-instagram-feed-definition/>
- IMSE. (2023, July 25). ما هي المفردات؟ الجزء الخامس من “المكونات الأساسية لمحو الأمية” <https://shorturl.at/Rsc07>
- Karami, V. E., Rachmayanti, U. Y., & Rif’ah, I. (2021). Penggunaan Aplikasi Berbasis Audio Visual (Youtube dan Tiktok) Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V Tahun 2021*, 5.
- Khalif, Samihah Nasir. (14 January 2016). Ta’rif al-Uslub. Makhudzah fi al-Tarikh 26 May 2026 fi <https://mawdoo3.com/>
- Lutfiyatun, Eka, (2022). Optimasi Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Dengan Media Youtube’, *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 7.1, 1–14
- MA Global Group. (2022, April 13). *الإنستقرام ما مميزاته في 2022*. MA GLOBAL GROUP. <https://www.maglobalgroup.com/الانستقرام/>
- Mubta’its. (2021). Al-Ta’bir wa Anwa’uhu wa Ahdafuhu. Mubta’its li al-Dirasat wa al-Istisarat al-Akadimiyyah. Makhudzah fi al-Tarikh 24 May 2026 fi <https://www.mobt2ath.com/dets.php?page=98>
- Oktaviani, S., & Tolinggi, R. (2021). Microblog Pada Instagram Sebagai Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)*. <https://id.wikipedia.org/wiki/Mikroblog>
- Pauseh, A. N., Azmi, N. N., & Pranata, A. (2022). Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab. *Armala: Jurnal Pendidikan Dan Sastra Bahasa Arab*, Vol. 3 No. 1.
- Safitri, Hadi. (2021). Tahlil Jaudah Muhtawa Fidiu “Muhadatsah ‘An al-Ta’arruf” wa “al-Thaharah wa la-Nadzafah” wa Kutayyib ‘An “Qawa’id wa al-Mufradat” li Instaghran @kursus-arab-alazhar fi Ta’lim al-Lughah al-‘Arabiyah ‘Abra al-Internit

- Sudirman, S., Hayyie Al-Kattanie, A., & Al-Hamat, A. (2021). Strategi Penerapan Keterampilan Pengajaran Bahasa Arab Perspektif Abdurrahmān Ibn Ibrahim Al-Fauzān. *Rayah Al-Islam*, 5(01), 205–218. <https://doi.org/10.37274/rais.v5i1.402>
- Syamud, Syajidah, (8 August 2023). Ahamiyyah al-Wasail al-Ta'limiyyah fi Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah (Learn Arabic). Makhudzah fi al-Tarikh 25 May 2026 fi <https://learnarabic24.com/blog/al-'arabiyyah>
- Ulfah, A., Razali, R., & dkk. (2022). *Buku Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset dan Pengembangan)*. IAIN Madura Press.
- Umairah, Fahd Abu. (24 January 2024). Tiknulujiyya al-Ta'lim: al-Mafhum wa al-Ahammiyah wa al-Fawaid wa Abraz al-Wasail wa Kaifiyah al-Istikhdam fi Fa'aliyyah fi 'Amaliyah al-Tadris. Makhudzah fi al-Tarikh 24 May 2026 fi <https://zamn.app/blog/tiknulujiyya-ta'lim/>
- Zaki, A., & Yusri, D. (2020). Penggunaan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa pada Pelajaran PKN SMA Swasta Darussa'adah Kec. Pangkalan Susu. *Al-Ikhtibar: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 7(2), 809–820. <https://doi.org/10.32505/ikhtibar.v7i2.618>
- Zayr, Sa'd 'Ali & Dakhil, Sama Turkey. (2015). Ittijahat Haditsah fi Tadris al-Lughah al-'Arabiyyah. Dar al-Manhajiyyah li al-Nashr wa al-Tauzi'. <https://www.books4arab.me>